

The role of profitability and liquidity in capital adequacy - applied research

Noor Ali Jumaah

Post Graduate Institute for Accounting and
Financial Studies, University of Baghdad
Noor.Ali2102m@pgiafs.uobaghdad.edu.iq

Received: 22/10/2024

Prof. Dr. Ali Abaas Kareem

Post Graduate Institute for Accounting and Financial
Studies, University of Baghdad
Ali.a@pgiafs.uobaghdad.edu.iq

Accepted: 11/12/2024

Published: 30/9/2025

Abstract

The study aims to explain the role of profitability and liquidity in capital adequacy. The research started from four main hypotheses: There is a correlation between the return to total assets and capital adequacy. There is a significant effect of the return to total assets on capital adequacy. There is a correlation between cash to total assets. Assets and capital adequacy, there is a significant effect of cash to total assets on capital adequacy, for the sample of banks for the time period (2018-2023), The research has reached a number of results and proposals. There is a statistically significant direct correlation between cash and total assets in capital adequacy, and there is a positive moral effect of cash to total assets in capital adequacy. The reason for this is due to the increase in cash at the Fund and the Central Bank. Which is zero risk when calculating capital adequacy, and the researcher suggested exploiting the liquidity ratios available in various investment fields There is an inverse correlation between the return to total assets and capital adequacy, and there is a negative moral impact of the return to total assets ratio on capital adequacy. An increase in the return to total assets is not matched by banks increasing their reserves and retained earnings. In contrast, the recommendation for this action was to increase retained earnings and reserves when... Increase its profitability.

Keywords: Profitability, Liquidity, Capital adequacy.

دور الربحية والسيولة في كفاية رأس المال / بحث تطبيقي في عينة من المصارف التجارية العراقية الخاصة

أ.د. علي عباس كريم

المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية - جامعة بغداد

نور علي جمعة

المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية - جامعة بغداد

المستخلص

تهدف الدراسة إلى بيان دور الربحية والسيولة في كفاية رأس المال وانطلق البحث من أربع فرضيات رئيسية هم، توجد علاقة ارتباط بين العائد إلى إجمالي الموجودات وكفاية رأس المال، يوجد تأثير معنوي للعائد إلى إجمالي الموجودات في كفاية رأس المال ، توجد علاقة ارتباط بين النقد إلى إجمالي الموجودات وكفاية رأس المال ،يوجد تأثير معنوي للنقد إلى إجمالي الموجودات في كفاية رأس المال، لعينة المصارف للفترة الزمنية (٢٠١٨-٢٠٢٣)، لقد توصل البحث إلى عدد من النتائج والمقترحات يوجد توجد علاقة ارتباط طردية معنوية ذو دلالة إحصائية للنقد إلى إجمالي الموجودات في كفاية رأس المال ،ويوجد تأثير معنوي إيجابي للنقد إلى إجمالي الموجودات في كفاية رأس المال ويعود سبب ذلك إلى ارتفاع النقد لدى الصندوق والبنك المركزي والذي تكون مخاطرة صفر عند احتساب كفاية رأس المال واقتترحت الباحثة على استغلال نسب السيولة المتوفرة في المجالات الاستثمارية المختلفة. ، توجد علاقة ارتباط عكسية بين العائد إلى إجمالي الموجودات وكفاية رأس المال ،ويوجد تأثير معنوي سلبي لنسبة العائد إلى إجمالي الموجودات في كفاية رأس المال فزيادة العائد إلى إجمالي الموجودات لا يقابله رفع المصارف لاحتياجاتها وأرباحها المحتجزة ، وبالمقابل كانت التوصية على ذلك العمل زيادة الأرباح المحتجزة والاحتياطيات عند زيادة ربحيتها.

الكلمات المفتاحية: الربحية، السيولة، كفاية رأس المال.

المقدمة: Introduction

تعد مؤشرات السيولة والربحية وكفاية رأس المال من المواضيع المهمة في القطاع المصرفي، على وجه الخصوص وذلك للحاجة المهمة لها في مجال التطوير والإدارة لكي تتمكن من خدمة أهدافها وخدمة المجتمع من خلالها، ان التطورات الكبيرة في المصارف الخاصة زاد من أهمية التعبير الهائل للظروف بشكل عام، وبسبب التنافس بين المصارف أصبحت العديد من المصارف تدرس كافة الإمكانيات للتطوير والمنافسة فيما بينها، وفي ضوء البحث الحالي فإن المصارف التي تسعى للتطوير فأنها تعمل على إدارة السيولة والربحية وفق كفاية رأس المال.

المبحث الأول: منهجية البحث والدراسات السابقة

١-١ مشكلة البحث:

تظهر مؤشرات كفاية رأس المال المطبقة والمعلنة من قبل المصارف بنسبة تزيد عن النسب المقررة من قبل البنك المركزي ومقررات بازل، ومن جانب آخر تعاني المصارف تحديات ما بين الربحية والسيولة فزيادة السيولة تزيد من قدرات المصارف على مواجهه التزاماتها ولكنها في الوقت نفسه تقلل من ربحية المصارف ومن ثم انعكاس تلك العمليات على كفاية رأس المال ومن هذا المنطلق تحديد ما للربحية والسيولة من دور في نسبة كفاية رأس المال المعلنة من قبل المصارف وعليه تتضح الملامح الرئيسية للمشكلة بالتساؤلات الآتية: -

أولاً: هل توجد علاقة بين الربحية وكفاية رأس المال

أولاً: هل يوجد تأثير الربحية في كفاية رأس المال؟

ثانياً: هل يوجد علاقة بين السيولة وكفاية رأس المال؟

ثالثاً: هل توجد تأثير للسيولة وكفاية رأس المال؟

٢-١ أهمية البحث:

١-٢-١ الإثراء المعرفي، والنوعي حول دور الربحية والسيولة في كفاية رأس المال.

٢-٢-١ إفادة المسؤولين في المصارف عينة البحث في التعرف عن دور الربحية، والسيولة في كفاية رأس المال .

٣-٢-١ تسهم النتائج المتوقعة من هذه الدراسة في تعزيز الاستقرار المالي، والاقتصادي في العراق من خلال تقديم توصيات وتحليلات تساعد في تطوير السياسات المصرفية المتبعة

٣-١ أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي لتحقيق مجموعة من الأهداف الأساسية، ومن هذه الأهداف نذكر الآتي:

١-٣-١ توضيح الأبعاد الفكرية والفلسفية وماهي توجهات وأراء الباحثين بخصوص متغيرات البحث.

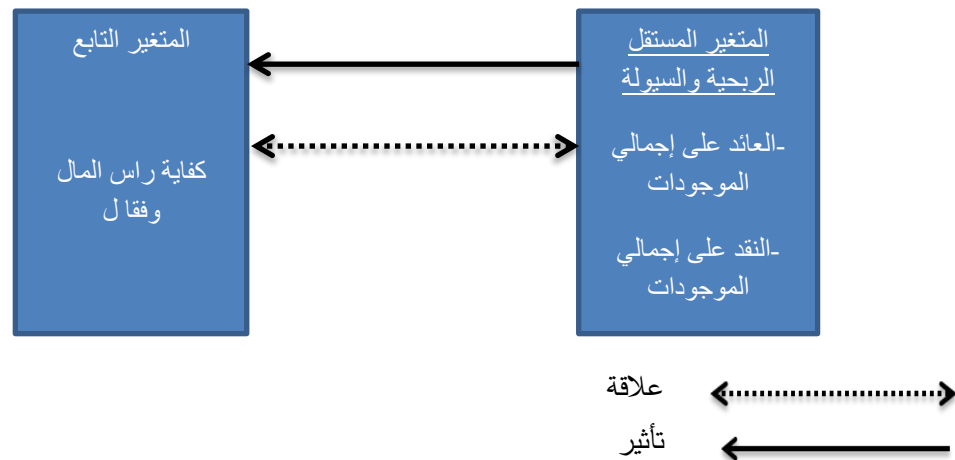
٢-٣-١ معرفة تأثير مؤشر الربحية في كفاية رأس المال.

٣-٣-١ معرفة تأثير مؤشر السيولة في كفاية رأس المال

٤-٣-١ معرفة العلاقة بين السيولة وكفاية رأس المال، والربحية وكفاية رأس المال

١-٤ مخطط البحث الفرضي

جدول (١) مخطط البحث الفرضي



١-٥ فرضيات البحث

الفرضية الرئيسية الأولى: يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للعائد على إجمالي الموجودات في كفاية رأس المال لعينة المصارف.

الفرضية الرئيسية الثانية: يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للنقد إلى إجمالي الموجودات في كفاية رأس المال لعينة المصارف.

الفرضية الرئيسية الثالثة: توجد علاقة ارتباط معنوية ذو دلالة إحصائية بين العائد إلى إجمالي الموجودات.

الفرضية الرئيسية الرابعة: توجد علاقة ارتباط معنوية ذو دلالة إحصائية بين النقد إلى إجمالي الموجودات.

١-٦ منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج الاستقرائي لمتغيرات البحث استناداً إلى الأدبيات المنشورة عنها والمنهج الوصفي التحليلي للجانب العملي.

١-٧ الحدود الزمانية والمكانية للبحث:

١-٧-١ الحدود المكانية: تتمثل الحدود المكانية للبحث بمجموعه من المصارف العراقية التجارية الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وهي (مصرف بغداد، مصرف الاقتصاد، مصرف الخليج التجاري، سومر، الأهلي العراقي).

١-٧-٢ الحدود الزمانية: الاعتماد على بيانات التقارير المالية السنوية للمصارف عينة البحث ولل سنوات (٢٠١٨-٢٠٢٣).

ثانياً: بعض الدراسات السابقة

يتضمن هذا المبحث بعض الإسهامات المعرفية لباحثين سابقين ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية والتي تمكنت الباحثة من جمعها والاطلاع عليها والإفادة منها بناء الجانب النظري والجانب التطبيقي وكالاتي: -

١- (نصر، ٢٠٢٢)

اسم الباحث وسنه الدراسة	نصر، عبد الوهاب وآخرون، ٢٠٢٢
عنوان الدراسة	دراسة العوامل المؤثرة على كفاية رأس البنوك التجارية دراسة تطبيقية على البنوك التجارية السورية
نوع الدراسة	بحث منشور في مجلة البحوث البيئية والطاقة
أهداف الدراسة	دراسة العوامل المؤثرة على كفاية رأس المال والتمثلة بكل من (حجم المصرف، سيولة

المصرف، العائد على الأصول، معدل العائد على حقوق الملكية، مخاطر الائتمان، الرافعة المالية، سعر الفائدة، معدل التضخم، سعر صرف العملة المحلية)	
البيانات المالية، المنهج التحليلي	منهج الدراسة وأدواتها
(١٤) مصرف من المصارف المدرجة في سوق دمشق	مجتمع وعينة الدراسة
حجم المصرف ومخاطر الائتمان والعائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية والرافعة المالية لهم تأثير على نسبة كفاية رأس المال	أبرز النتائج

-٢

Vinh hoange le, Anh Hoang nguyen, thuy minh Thi, Vien bich cao	اسم الباحث وسنة الدراسة
Factors affecting capital adequacy ratio of joint –stock commercial banks in Vietnam العوامل المؤثرة على نسبة كفاية رأس المال للمصارف المساهمة في فيتنام	عنوان الدراسة
journal of international economic and management بحث منشور في مجلة	نوع الدراسة
العوامل المؤثرة على نسبة كفاية رأس المال للمصارف المساهمة في فيتنام	أهداف الدراسة
البيانات المالية للفترة من ٢٠١٩-٢٠٠٩	أدوات الدراسة
تظهر النتائج ان نسبة الودائع إلى إجمالي الموجودات ونسبة القروض إلى إجمالي الموجودات والنقد إلى إجمالي الموجودات والعائد على حقوق الملكية تؤثر سلباً على نسبة كفاية رأس المال في حين لا يؤثر الحجم في كفاية رأس المال.	أبرز النتائج

٣- (Hewaidi, ٢٠١٨)

Hewaidi, Aly, 2018	اسم الباحث وسنة الدراسة
Bank-specific and macroeconomic determinants of capital adequacy ratio: evidence from Kuwait banks العوامل المحددة لكل مصرف والمحددة على المستوى الاقتصادي الكلي لنسبة كفاية رأس المال: أدلة من البنوك الكويتية	عنوان الدراسة
European journal of economic finance and administrative sciences بحث منشور في مجلة	طبيعة الدراسة
البيانات المالية	أدوات الدراسة
هدفت الدراسة إلى تحديد أثر بعض العوامل الداخلية المتعلقة بالمصارف وبعض مؤشرات الاقتصاد الكلي الكويتية	أهداف البحث

مجتمع وعينة الدراسة	عينة من المصارف التجارية والإسلامية في الكويت للفترة من ٢٠٠٩-٢٠١٦
أبرز النتائج	وجود علاقة عكسية بين كل من حجم المصرف مقاساً بأجمالي الأصول، نوعية الأصل مقاساً بالمخصصات إلى الائتمان، أما جودة الإدارة مقاساً بالقروض إلى الودائع كانت العلاقة طردية مع كفاية رأس المال وعدم وجود علاقة بين كفاية رأس المال وكل من نوع المصرف، صافي هامش الفائدة، العائد إلى الأصول، التضخم، معدل الناتج الإجمالي

المبحث الثاني: (التأطير النظري)

١-٢ مفهوم وتعريف الربحية

تحصل المصارف على الدخل من إيرادات الفوائد التي تتولد من القروض والأصول فضلاً عن التي تأتي من الرسوم والعمولات التي يتقاضاها المصرف مقابل الخدمات المالية والأرباح من تداول الأوراق المالية وتعتبر تكلفه الأموال متغيراً رئيسياً بتوليد صافي الإيرادات وتمثل هذه التكاليف المصاريف التي يتكبدها المصرف من أجل الحفاظ على الودائع والالتزامات في الميزانية العمومية وتشمل تكلفه الأموال سعر الفوائد المدفوع مقابل الالتزامات (Unstituteof bankers Hong kong,2018: 13) فالدخل هو الفرق بين الإيرادات والنفقات ففي حال كانت الإيرادات المصرفية أعلى من تكاليفها تصبح أرباحاً وعكسها تصبح خسارة فالربح المحاسبي هو الفرق بين الإيرادات والتكاليف الصريحة حصراً (التكاليف التي تنعكس في البيانات المالية) (siekelove&podhorska,2020:2)

٢-٢ القرارات المرتبطة بالربحية:

١-٢-٢ قرار الاستثمار: هي مجموعة القرارات المتعلقة بكيفية استخدام المصارف مواردها لغرض تمويل مختلف أنواع موجوداتها ويظهر أثر قرار الاستثمار في الربحية من خلال التوزيع الأمثل للموارد المتاحة للمصرف على مختلف أنواع الأصول بطريقة توازن بين الاستثمار المناسب في كل بند من بنود الموجودات دون زيادة تؤدي إلى تعطيل الموارد ودون نقص يؤدي إلى فوات الفرص لأجل تمكين المصارف من تحقيق أفضل عائد دون التضحية بالسيولة. (دريال، ٢٠٢١: ٢٨)

٢-٢-٢ قرار التمويل: هي مجموعة القرارات المتعلقة بكيفية اختيار مصادر التمويل التي سيحصل منها على الأموال اللازمة لتمويل استثمارات المصرف في (الموجودات) ويظهر أثر هذا القرار في الربحية من خلال ترتيب مصادر الأموال من الودائع والديون وحقوق الملكية بشكل يمكن أصحاب المصرف من الحصول على أكبر عائد ممكن. (السعدي، ٢٠٢٢: ٤٧)

٣-٢ أهمية الربحية:

١-٣-٢ مؤشر رئيسي للأداء والقدرة على البقاء والقدرة التنافسية في المدى الطويل (butigun&benic,2017:47)
٢-٣-٢ النمو دون اللجوء إلى المساهمين حيث تستخدم في تعزيز وضع رأس المال المصرفي من خلال الأرباح المحتجزة والاحتياطيات.

٣-٣-٢ تعتمد المحافظة على الأنشطة المستمرة والقدرة على تحقيق عوائد للمساهمين على الربحية وبذلك يستخدم المستثمرين المحتملين معلومات الربحية للقيام باستثماراتهم. (adel&roux,2016:845)

٤-٣-٢ تعطي مؤشرات للجهات الرقابية لما يعكسه من نجاح المصرف وإن المصرف يسير بالاتجاه الصحيح.

٥-٣-٢ زيادة ثقة أصحاب الودائع والمقرضين والمستثمرين في المصرف.

٦-٣-٢ تعظيم قيمة المصرف عن طريق تعظيم ثروة المساهمين. (Wadi,2021:126)

٧-٣-٢ قياس كفاءة الإدارة لذلك فإن جهداً كبيراً يبذله المديرين على الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة. (alsaeidi,2019:1)

٢-٤ مؤشر قياس الربحية العائد إلى إجمالي الموجودات: هو صافي الدخل بعد الفوائد والضرائب وقياس الكفاءة الكلية للإدارة في تحقيقها للأرباح من مجمل استثماراتها في الموجودات وتعمل المصارف دائما على زيادة العائد على الموجودات لأنه المقياس لربحية كافة الاستثمارات القصيرة الأجل والطويلة الأجل وان ارتفاع العائد على إجمالي الموجودات يظهر ان المصرف أكثر كفاءة في استخدامه لموارده ويتم احتسابها بموجب المعادلة الآتية: (سعيد وحسين، ٢٠٢٢: ٣٠٢)

٢-٤-١ مفهوم السيولة وتعريفها: ان الوظيفة الأساسية للمصارف هي جذب الودائع وإقراضها فعندما يقوم المصرف بتحويل الودائع (الأصول السائلة) إلى الائتمان (الأصول الغير سائلة) وفي حال مطالبه جزء كبير من المودعين بأموالهم فقد يضطر المصرف إلى تصفيه أصوله غير السائلة بسعر غير مناسب أو الاقتراض بتكاليف عالية فنقص السيولة من الممكن ان يؤدي إلى ازمه ماليه فالسيولة فهو واحد من العوامل التي تمكن المصارف من البقاء مرنة والعمل بشكل طبيعي هو السيولة فمسألة السيولة مسألة تتعلق ب حياة أو موت المؤسسات المالية وخصوصا المصارف فيمكن لها ان تظل لفترة دون تحقيق ربح ولكنها تفشل في اليوم الذي لا تتمكن من سداد التزاماتها

(James, 2015:58) وقد عرفت بانها ما تحتفظ به المؤسسات المالية ومنها المصارف من الأموال النقدية أو ما يتوفر عندها من موجودات سريعة التحول إلى نقد وبدون خسائر في قيمتها (كرار، ٢٠٢٣، ١٢) في حين عرفها الشمري بانها مدى امتلاك المصرف للأموال المتاحة لمواجهة ومقابلة طلبات النقد من قبل المقترضين وسحوبات الودائع من قبل المودعين (الشمري، ٢٠٢٠: ٦٩) وأيضا عرفت بانها قدرة المصرف على مواجهة السحوبات من الودائع ومواجهة سداد الالتزامات المستحقة في مواعيدها وكذلك مواجهة الطلب على القروض دون تأخير وقدرة المصرف على تحويل تعهداته إلى نقد حاضر عند الطلب وقدرة المصرف على مقابلة التزاماته بشكل فوري وذلك من خلال تحويل أي اصل من الأصول إلى نقد سائل وبسرعة وبأقل التكاليف (الأمام وحسن، ٢٠١٩: ١٢٩)

٢-٤-٢ أبعاد السيولة

يجب على المصرف ان يأخذ بعين الاعتبار إذا ما أراد ان يسهل الموجودات التي يمتلكها الاتي:

٢-٤-٢-١ الوقت: سرعة تحويل الموجودات التي بحوزة المصرف إلى نقد سائل.

٢-٤-٢-٢ المخاطرة: احتمال هبوط القيمة السوقية للموجود المراد تسويله أو الصعوبة في تسويقه وبيعه.

٢-٤-٢-٣ الكلفة: التضحية المالية أو الخسارة التي ترافق عملية تحويل الموجود. (ال عليان، ٢٠٢٢: ١٧)

٢-٤-٣ أهمية السيولة

ان توفر السيولة بشكل منتظم يعود إلى المصرف بمجموعه من النقاط التي تبين أهمية السيولة ومن أبرزها:

٢-٤-٣-١ تدعم ثقة المودعين بأنهم واثقون من قدرتهم على سحب أموالهم.

٢-٤-٣-٢ مواجهه الظروف الاستثنائية الطارئة التي تتطلب فيها مبالغ نقدية جاهزة تكون في متناول يدها.

٢-٤-٣-٣ يؤثر انخفاض السيولة المصرفية على الاستقرار المالي للبلاد. (mohammad, etal, 2013:255)

٢-٤-٣-٤ تجنب لجوء المصرف إلى الاقتراض من المصارف الأخرى والبنك المركزي.

٢-٤-٣-٥ تجنب المصرف للبيع الاضطراري لموجوداته.

٢-٤-٣-٦ تمكن المصرف من استغلال الفرص الاستثمارية المتاحة وتحقيق الأرباح. (وادي، ٢٠٢١: ٤٢)

٢-٤-٣-٧ المحافظة على استمرارية دورة الأعمال المصرفية وتحقيق الاستقرار.

٢-٤-٣-٨ تلافي مشاكل نقص السيولة وما قد يقتضي اليه من الحصول على تمويل مرتفع.

٢-٤-٣-٩ مؤشر إيجابي لدى المحللين والإدارة والمودعين في السوق المالي. (ال عليان، ٢٠٢٢: ١٨)

٢-٥ مؤشرات السيولة

-النقد إلى إجمالي الموجودات: تقوم هذه النسبة بقياس الموجودات السائلة لدى المصرف إلى إجمالي الموجودات ويشير ارتفاع هذه النسبة إلى ان هناك ارصده نقدية غير مستغلة مما يقلل العائد النهائي الذي يحصل عليه المصرف وفي نفس الوقت ان

انخفاض في هذه النسبة يعرض المصرف لمخاطر عديدة منها عدم القدرة على مواجهه السحب المفاجئ وتقاس هذه النسبة من خلال تطبيق المعادلة التالية

نسبة النقدية إلى إجمالي الموجودات = النقدية في الصندوق ولدى البنك المركزي + المستحق على المصارف / إجمالي الموجودات * ١٠٠ (الموسوي، ٢٠١٥: ٦٨)

٢-٦ مفهوم وتعريف كفاية رأس المال

رأس مال المصارف يلعب دوراً حيوياً ومهماً في تحقيق الأمان للمودعين وطالما ان رؤوس أموال المصارف تتسم بصغر حجمها اذ لا تزيد نسبته إلى صافي الموجودات عن ١٠٪ وهذا مؤشر على صغر حافة الأمان بالنسبة للمودعين والتي تشكل أموالهم نسبة كبيرة من مصادر أموال المصارف علما ان الهدف الأساسي من قياسها هو الوقوف على مدى قدرة المصرف على استيعاب الخسائر الناجمة من الأصول التي يستثمر فيها أمواله وليس قدرته على تغطية الودائع (الشمرى، ٢٠٢٢: ١٦٠)

يشير مفهوم كفاية رأس المال إلى مستوى رأس المال الذي يحتاجه المصرف لتمكنه من تحمل المخاطر مثل مخاطر الائتمان ومخاطر التشغيل ومخاطر السوق التي يتعرض لها واستيعابها وحماية أموال مديني المصرف وتظهر نسبة كفاية رأس المال القوة الداخلية للمصرف لتحمل الخسائر أثناء الأزمات

(Ongore, &kusa,2013:240)

وأيضاً قدرة رأس المال المصرفي على مواجهه الخسائر والأزمات المختلفة بما لا يعرض المركز المالي للمصرف للخطر (محمد، ٢٠٢١: ٤٠)

وتعرف أيضاً بأنه مقياس لقدرة المصرف أو أي مؤسسه ماليه على سداد ديونه إذا كان الأشخاص أو المنظمات غير قادرين على سداد الأموال التي اقترضوها من المصرف. (arno,2017:3)

وتشير أيضاً إلى نسبة قاعدة رأس مال المصرف إلى أصوله المرجحة بالمخاطر فهي قياس لوضع رأس المال المصرفي فيما يتعلق بتعرضه لمخاطر الائتمان ومخاطر التشغيلية ومخاطر السوق (Unstitute of bankers,2018:7)

كما تشير إلى احتفاظ المصرف بنسب معينة من رأس المال أخذاً في الاعتبار المخاطر التي من الممكن ان يواجهها المصرف، لها دور في زيادة الثقة لدى المتعاملين تجاه المصرف فهو المؤشر الأكثر تعبيراً عن الملاءة المالية للمصرف (عوض، ٢٠٢٢: ٦٠٥)

٢-٧ أهمية كفاية رأس المال:

تتجلى أهمية كفاية رأس المال بما يلي:-

٢-٧-١ تمثل العنصر الذي يعكس الاستقرار العام للمصرف حيث يرتبط المفهوم بالمخاطر المحتملة للمصرف فكلما زاد الوزن النوعي للأصول المرجحة بالمخاطر زاد رأس المال المصرف.

(andasarorva,2018:177)

٢-٧-٢ تحقيق نوع من التوازن بين المخاطر المحتملة للمصرف وحجم رأس المال.

٢-٧-٣ تعد كفاية رأس المال مصدر ثقة المودعين الحاليين والمحتملين فكلما كانت كفاية رأس المال ضمن المستوى المطلوب فإن ذلك يزيد من عنصر الأمان لدى المودعين الحاليين أما المودعين المحتملين فإن ذلك يشجعهم على إيداع أموالهم لديه.

(عمران، ٢٠١٩: ٧٢)

٢-٧-٤ من اهم المعايير المستعملة في تقييم المصارف التجارية والإسلامية بالإضافة إلى معايير أخرى في التقييم وذلك في إطار متكامل يطلق عليه نظام (camls) فكلما كانت كفاية رأس المال كبيرة كلما رفع ذلك من تصنيف المصرف. (المحمديونس، ٢٠١٧: ٦٩٥)

٢-٧-٥ إتاحة معيار دولي يسمح بالمقارنة بين المراكز المالية لمختلف المصارف ومقارنة متانة الأنظمة المصرفية لمختلف الدول.

٢-٧-٦ إزالة الفوارق بين المصارف وتحقيق العدالة بينهما في طريقة تقدير كفاية راس المال وإتاحة فرص متكافئة في مجال المنافسة المصرفية.

٢-٧-٧ دعم عمليات الرقابة على المصارف وتنظيمها من خلال العمل على توظيف المصادر المالية للمصرف في أصول ذات مستويات مخاطرة اقل بما يساهم في استقرار النظام العالمي. (عباي، ٢٠١٨: ٢٢)

المبحث الثالث: الجانب التطبيقي للبحث

٣-١ المؤشرات المالية لقياس متغيرات البحث

٣-١-١ الربحية (نسبة العائد إلى إجمالي الموجودات)

الجدول (٢) نسبة العائد إلى إجمالي الموجودات

مصرف/سنة	2018	2019	2020	2021	2022	2023
بغداد	0.3729	0.6443	1.423	1.947	3.0828	5.6679
الاقتصاد	0.4036	1.0753	0.7191	0.0139	0.5233	2.4057
الخليج	0.1023	-0.7159	-0.0003	-0.9357	-0.9278	0.9613
سومر	0.2229	0.2879	0.3202	0.3134	0.3154	-2.3136
الأهلي	-1.5049	1.4482	2.2269	1.4342	1.1398	4.7704

المصدر: إعداد الباحثان

حقق مصرف بغداد اعلى نسبة له خلال سنة/٢٠٢٣ بلغت (٥.٦٦٧٩٪) وادنى نسبة له خلال سنة /٢٠١٨ بلغت (٠.٣٧٢٩٪) وحقق مصرف الاقتصاد ادنى نسبة له بلغت (٠.٠١٣٩٪) خلال سنة/٢٠٢١ واعلى نسبة له بلغت (٢.٤٠٥٧٪) خلال سنة /٢٠٢٣ أما مصرف الخليج فقد حقق اعلى نسبة له خلال سنة /٢٠٢٣ بلغت (٠.٩٦١٣٪) وادنى نسبة له خلال سنة/٢٠٢٠ بلغت (٠.٠٠٠٠٣٪) وحقق مصرف سومر اعلى نسبة له خلال سنة/٢٠٢٠ بلغت (٠.٣٢٠٢٪) وادنى نسبة حققها المصرف خلال سنة/٢٠٢٣ بلغت (٢.٣١٣٦٪) أما مصرف الأهلي العراقي فقد حقق اعلى نسبة له خلال سنة/٢٠٢٣ بلغت (٤.٧٧٠٤٪) وادنى نسبة حققها المصرف خلال سنة/٢٠١٨ بلغت (١.٥٠٤٩٪).

٣-١-٢: مؤشر قياس السيولة (النقد إلى إجمالي الموجودات)

الجدول (٣) نسبة النقد إلى إجمالي الموجودات

السنة/المصرف	٢٠١٨	2019	2020	2021	2022	٢٠٢٣
بغداد	71%	61%	73%	58%	50%	71%
الاقتصاد	6%	6%	4%	13%	14%	20%
الخليج التجاري	43%	47%	46%	50%	51%	48%

67%	79%	81%	75%	68%	73%	سومر
55%	47%	33%	49%	56%	72%	الأهلي

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على التقارير السنوية ومخرجات برنامج الاكسل

سجل مصرف بغداد اعلى نسبه له خلال السنتين / ٢٠١٨ و ٢٠٢٣ بنسبة (٧١%) وادنى نسبة حققها المصرف خلال سنة / ٢٠٢٢ بنسبة (٥٠%) وهي نسب مرتفعة لأنها تشير إلى وجود ارصده نقديه غير مستغله تقلل من الربحية المصرفية وسجل مصرف الاقتصاد ادنى نسبة له خلال سنة / ٢٠٢٠ بلغت (٤%) وهي نسبه منخفضه تعرض المصرف إلى مخاطر السيولة وارتفعت خلال السنوات اللاحقة مسجلا اعلى نسبة له خلال سنة / ٢٠٢٣ بلغت (٢٠%) وحقق مصرف الخليج اعلى نسبة له خلال سنة / ٢٠٢٢ بلغت (٥١%) في حين حقق ادنى نسبة له خلال سنة / ٢٠١٨ بلغت (٤٣%) في حين حقق مصرف سومر اعلى نسبة له خلال سنة / ٢٠٢١ بلغت (٨١%) وادنى نسبة له خلال سنة / ٢٠٢٣ بلغت (٦٧%)، في حين حقق مصرف الأهلي العراقي اعلى نسبه له خلال سنة / ٢٠١٨ بلغت (٧٢%) وادنى نسبه له خلال سنة / ٢٠٢١ بلغت (٣٣%) ان النسب التي حققتها اغلب المصارف مرتفعة تدل إلى وجود ارصده غير مستغله تقلل من ربحية المصارف.

٣-١-٣: استنادا إلى البيانات المالية للمصارف عينة البحث تم استخدام نسب كفاية رأس المال المستخرجة من قبل المصارف ولل سنوات من (٢٠١٨) ولغاية (٢٠٢٣)

الجدول (٤) نسبة كفاية رأس المال

مصرف/سنة	2018	2019	2020	2021	2022	2023
بغداد	%127	%64	%28.58	%33.75	%51.82	%67.54
الاقتصاد	%31.93	%31.9	%32.18	%37	%49	%45.55
الخليج	%131	%148	%121	%148	%33.66	%17.72
سومر	%309	%331	%171	%179	%189	%205
الأهلي	%82.87	%58.19	%30.91	%25.99	%20.79	%21.16

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على البيانات المالية.

حقق مصرف بغداد اعلى نسبة له خلال سنة / ٢٠١٨ بلغت (١٢٧%) وادنى نسبة خلال سنة / ٢٠٢٠ بلغت (٢٨.٥٨%) وحقق مصرف الاقتصاد حقق مصرف الاقتصاد ادنى نسبة له بلغت (٣١.٩%) خلال سنتين / ٢٠١٨ و ٢٠١٩ واعلى نسبة له بلغت (٤٥.٥%) خلال سنة / ٢٠٢٣ في حين حقق مصرف الخليج اعلى نسبة له خلال سنة / ٢٠١٩ و ٢٠٢١ وادنى نسبة حققها المصرف اعلى نسبة له خلال سنة / ٢٠٢١ بلغت (١٣٢%) وادنى نسبة له خلال سنة / ٢٠١٨ بلغت (١٠٨%) حقق مصرف سومر اعلى نسبة له خلال سنة / ٢٠١٩ بلغت (٣٣١%) وادنى نسبة له خلال سنة (٢٠٢٠%) وحقق مصرف الأهلي العراقي اعلى نسبة له خلال سنة / ٢٠١٨ بلغت (٨٢.٨٧%) وادنى نسبة خلال سنة / ٢٠٢٣ بلغت (٢١.١٦%).

٢-٣ فرضيات البحث

المبحث الثالث: الجانب التطبيقي للبحث

١-٢-٣ فرضية البحث توجد علاقة ارتباط بين العائد إلى إجمالي الموجودات وكفاية رأس المال

٢-٢-٣ يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للعائد إلى إجمالي الموجودات في كفاية رأس المال للمصارف عينة البحث.

ولاختبار هذه الفرضيتين سيتم الاعتماد على تحليل الانحدار البسيط والارتباط حيث ان المتغير المستقل هو (العائد على الموجودات) والمتغير المعتمد هو (كفاية رأس المال).

وفيما يتعلق بنتائج الارتباط وتحليل التباين ANOVA لاختبار معنوية الانحدار البسيط ومعاملات معادلة الانحدار فكانت كما في الجداول الآتية:

جدول (٥) مجموع المربعات واختبار F

مصادر التباين لمتغير كفاية رأس المال y	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	القيمة الاحتمالية sig F
الانحدار Regression	34300	1	34300	5.60	0.03
البواقي Residual	172191	28	6150		
الكل Total	206491	29			

جدول (٦) الارتباط ومربع معامل التحديد ومعاملات معادلة الانحدار واختبار T

الارتباط	القيمة الاحتمالية للارتباط	مربع معامل التحديد	معاملات المتغير المستقل M1	المعاملات المعيارية (Beta)	الخطأ المعياري St. Error	قيمة اختبار t المحسوبة	القيمة الاحتمالية sig
-0.41	0.03	0.17	الثابت	111.80	16.16	6.92	0.00
			العائد على الموجودات	-20.87	8.84	-2.36	0.03

من جدول رقم (٥) و (٦) لاختبار الفرضية الرئيسية الأولى كالآتي:-

١- بلغت قيمة معامل الارتباط (-0.41) والقيمة الاحتمالية (0.03) وهي اقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يعني ان الارتباط سالب ومعنوي ويدل هذا الى انه مؤشر على وجود علاقة عكسية متوسطة بين (العائد على الموجودات) و (كفاية رأس المال).

٢- ان قيمة مربع معامل التحديد بلغت (0.17) وهي قيمة تبين ان المتغير المستقل (العائد على الموجودات) يفسر ما نسبته ١٧٪ من قيمة التباين الحاصل في المتغير المعتمد (كفاية رأس المال).

٣- ان قيمة F الحسابية كانت (5.6) والقيمة الاحتمالية للاختبار هي (0.03) وهي اقل من مستوى الدلالة (0.05) اي ان نتيجة الاختبار معنوية.

٤- بلغت درجة التأثير للحد الثابت (111.8) وللمتغير (-20.87) والقيم الاحتمالية لاختبار T كانت أصغر من مستوى الدلالة (0.05) لذلك تعتبر المعالم للنموذج معنوية.

٥- مما سبق تبين انه نرفض الفرضية العدم الرئيسية الرابعة اي توجد تأثير (العائد على الموجودات) في (كفاية رأس المال).

٦- اما معادلة الانحدار البسيط فيمكن تمثيلها كالآتي:-

$$Y = 111.8 - 20.87 M1$$

حيث

Y: المتغير التابع (كفاية رأس المال)

M1: المتغير المستقل (العائد على الموجودات)

(بينت نتائج البحث ان العلاقة عكسية متوسطة بين العائد إلى إجمالي الموجودات وكفاية رأس المال)

(بينت نتائج البحث ان التأثير سلبياً يعني ذلك ان الزيادة في العائد إلى إجمالي الموجودات تقلل من كفاية رأس المال ويعود سبب ذلك الى عدم قيام المصارف بزيادة احتياطاتها وارباحها المحتجزة ورفع قاعدتها الرأسمالية عند زيادة ربحيتها)
3-2-3 فرضية العدم الرئيسية (لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للنقد إلى إجمالي الموجودات في كفاية رأس المال لعينة المصارف).

فرضية العدم الرئيسية (لا توجد علاقة بين النقد إلى إجمالي الموجودات وكفاية رأس المال)

ولاختبار هذه الفرضية سيتم الاعتماد على تحليل الانحدار البسيط حيث ان المتغير المستقل هو (النقد إلى إجمالي الموجودات) والمتغير المعتمد هو (كفاية رأس المال).

وفيما يتعلق بنتائج الارتباط وتحليل التباين ANOVA لاختبار معنوية الانحدار البسيط ومعاملات معادلة الانحدار فكانت كما في الجداول الآتية:

جدول (٧) ومجموع المربعات واختبار F لاختبار علاقة التأثير

مصادر التباين لـمتغير كفاية رأس المال y	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	الارتباط	القيمة الاحتمالية للارتباط	مربع معامل التحديد	قيمة F	القيمة الاحتمالية sig F
الانحدار Regression	57174	1	57174	0.53	0.003	0.28	10.70	0.003
البواقي Residual	149316	28	5333					
الكل Total	206491	29						

جدول (٨) الارتباط ومربع معامل التحديد ومعاملات معادلة الانحدار واختبار T

الارتباط	القيمة الاحتمالية للارتباط	مربع معامل التحديد	معاملات المتغير المستقل M2	المعاملات المعيارية (Beta)	الخطأ المعياري St. Error	قيمته اختبار t المحسوبة	القيمة الاحتمالية sig
0.53	0.003	0.28	الثابت	-0.89	31.93	-0.03	0.98
			النقد إلى إجمالي الموجودات	1.92	0.59	3.27	0.003

من جدول رقم (٧) و (٨) لاختبار الفرضية الرئيسية الأولى كالآتي: -

١- بلغت قيمه معامل الارتباط (٠.٥٣) والقيمة الاحتمالية (٠.٠٠٣) وهي اقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥) مما يعني ان الارتباط موجب ومعنوي ويدل هذا إلى انه مؤثر على وجود علاقة طردية متوسطة بين متغير (النقد إلى إجمالي الموجودات) ومتغير (كفاية رأس المال).

٢- ان قيمه مربع معامل التحديد بلغت (٠.٢٨) وهي قيمه تبين ان المتغير المستقل (النقد إلى إجمالي الموجودات) يفسر ما نسبته ٢٨٪ من قيمة التباين الحاصل في المتغير المعتمد (كفاية رأس المال).

- ٣- ان قيمه F الحسابية كانت (١٠.٧) والقيمة الاحتمالية للاختبار هي (٠.٠٠٣) وهي اقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥) اي ان نتيجة الاختبار معنوية.
- ٤- بلغت درجة التأثير للحد الثابت غير معنوية وللمتغير (١.٩٢) والقيم الاحتمالية لاختبار T كانت أصغر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) لذلك تعتبر المعامل للنموذج معنوية.
- ٥- مما سبق تبين انه نرفض الفرضية العدم الرئيسية الخامسة اي توجد تأثير (النقد إلى إجمالي الموجودات) في (كفاية رأس المال).
- ٦- أما معادلة الانحدار البسيط فيمكن تمثيلها كالآتي:-

$$Y = -0.89 + 1.92 M2$$

حيث

Y: المتغير التابع (كفاية رأس المال)

M2: المتغير المستقل (النقد إلى إجمالي الموجودات)

(بينت نتائج البحث ان العلاقة طردية متوسطة بين النقد الى اجمالي الموجودات وكفاية راس المال)
(بينت نتائج البحث ان التأثير ايجابيا ويعني ذلك ان الزيادة في السيولة تزيد من كفاية راس المال ويعود سبب ذلك الى احتفاظ المصارف بنسب عالية من النقد في الصندوق ولدى البنك المركزي مما تقلل من المخاطر عند احتساب نسبة كفاية راس المال)

المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

- ١- يوجد تأثير معنوي سلبي لنسبة العائد إلى إجمالي الموجودات في نسبة كفاية رأس المال وهذا يعني عدم قيام المصارف برفع احتياطاتها وأرباحها المحتجزة عند زيادة ربحيتها.
- ٢- توجد علاقة عكسية متوسطة بين العائد إلى إجمالي الموجودات وكفاية رأس المال
- ٣- يوجد تأثير معنوي إيجابي لنسبة النقد إلى إجمالي الموجودات في نسبة كفاية رأس المال وذلك لان النقد مخاطرة صفر عند احتساب نسبة كفاية رأس المال.
- ٤- توجد علاقة طردية متوسطة بين النقد إلى إجمالي الموجودات وكفاية رأس المال

٤-٢ التوصيات:

- ١- استغلال نسبة النقد إلى إجمالي الموجودات في استثمارات مالية قليلة المخاطرة كالأوراق المالية الحكومية لزيادة ربحية المصارف
- ٢- ضرورة تعزيز نسبة العائد إلى إجمالي الموجودات لغرض رفع الاحتياطات والأرباح المحتجزة لما لها من تأثير في زيادة القاعدة الرأسمالية للمصارف وبالتالي التأثير الإيجابي في نسبة كفاية رأس المال.

References

- ١- دريال، بثينة. (٢٠٢١). "أثر قيدي السيولة والربحية على الأداء المالي للبنوك التجارية"، دراسة ماجستير مقدمه إلى كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة أم البواقي، الجزائر
- ٢- سعيد، بلال نوري وحسين، عقيل مشعان. (٢٠٢٢). "تقييم المحددات الداخلية للربحية المصرفية وتأثيرها في الشركات المساهمة" _دراسة تطبيقية لعينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة الريادة للمال والاعمال، ٣(٢)، ٢٩٨٣-٢٩١٢
- ٣- السعدي، علي سعدي محمد صالح. (٢٠٢٢). "أثر إدارة الموجودات والمطلوبات في تحقيق ربحية المصارف، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية"، جامعة بغداد
- ٤- كزار، فاضل كريمة. (٢٠٢٣). "السيولة المصرفية في القطاع المصرفي في العراق"، مجلة المنصور، ٤٠(١)، ١٢٤-١٣١
- ٥- سعيد، عبد السلام لفته. (٢٠٢٣). إدارة المصارف وخصوصية العمل المصرفي، نسخة مصححة

- ٦- الشمري، صادق راشد. (٢٠٢٠). استراتيجية إدارة المخاطر المصرفية وأثرها في الأداء المالي للمصارف التجارية، دار اليازوري، عمان الأردن.
- ٧- الأمام، صلاح الدين محمد أمين وحسن، ميساء عامر. (٢٠١٩). "تأثير السيولة المصرفية في الأداء-دراسة تحليلية في المصرف الصناعي العراقي"، مجلة الإدارة والاقتصاد، ٤٢(١٢٢)، ١٢٥-١٤٠.
- ٨- ال عليان، زين العابدين عباس حسن. (٢٠٢٢). "محددات السيولة المصرفية وتأثيرها على الاستثمار المصرفي"، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء. العراق
- ٩- وادي، محمد حسن. (٢٠٢١). "أثر إدارة المخاطر والسيولة والربحية على قيمة المؤسسة المصرفية"، رسالة مقدمه إلى كلية الإدارة والاقتصاد، جامعه المتش، العراق.
- ١٠- محمد، أمجد إبراهيم ادم. (٢٠٢١). "العلاقة بين كفاية رأس المال والسيولة في القطاع المصرفي السعودي"، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، ٢٩(٣)، ٣٥-٥٩.
- ١١- عمران، علي قاسم. (٢٠١٩). "كفاية رأس المال وأثرها على مخاطر السيولة المصرفية /دراسة تطبيقية في مصرفي الوطني الإسلامي والتجاري للمدة من ٢٠١٢-٢٠١٧"، مجلة جامعة بابل، ٢٧(٢)، ٦٧-٧٦.
- ١٢- عوض، فهد فرحان. (٢٠٢٢). "كفاية رأس المال وأثرها في الاستقرار المالي"، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، ١٨(٦٠)، ٦٠٣-٦١٨.
- ١٣- عبّاي، وسام. (٢٠١٨). "واقع تطبيق معيار كفاية رأس المال للرقابة على النظام البنكي الجزائري"، مجلة التكامل الاقتصادي، ٦(٤)، ١٨-٢٩.
- ١٤- الموسوي، سعدي احمد حميد. (٢٠١٥). "القدرة التفسيرية لمؤشرات السيولة في تحليل توجهات ومستويات المخاطرة: دراسة تحليلية لعينه من المصارف التجارية العراقية"، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية والمالية، ٥٧، ١٧-٧٨.
- ١٥- الشمري، صادق راشد. (٢٠٢٢). المؤسسات المالية، دار اليازوري، عمان، الأردن.
- 16-Ongore,Vincent Okoth& kusa, Gemechu berhanu.(2013)."determinants of financial performance of commercial banks in Kenya", international journal of economics and financial issues ,3(1),237-252
- 17-Siekelove, Anna& podhorska, Ivana. (2020)."earnings indicators under the condition of globalization ",shs web of conferences journal,74,1-6.
- 18-Unstitute of bankers,hong kong .(2018). Bank asset and liability management,wiley,united states.
- 19-Arno, Hetzel. (2017). the role of capital reequirements in ensuring capital adequacy.grin verlag,Germany
- 20-andasarorva.radka. (2018). (capital adrquacy of commercial banks in bulgaria: impact strategies,journal of contemporary manaeement issues,23(2),175-188
- 21-adel,sanderson&roux,rierre.(2016). (derter of bank sector profitability in zimbabwe), international journal of economics and financial,6(3),845-854.
- 22-mohammad,ahmad azam sulaiman& mohammad taqiuddin mohamad&samsudin,muhamad lukman. (2013). (how Islamic banks of malayia managing liquidityan emphasis on confronting economic cycles), international journal of business and social science ,4(7),253-263.
- 23-wadi,Mohamed Hassan. (2021). (the importance of liquidity and profitability in enhancing the banking value in private banks for the period 2016-2019, journal of economics and administrative sciences ,27(129),119-138
- 24-Alsaedi ,Alaa. (2019)."the effect of internal variables of the banks on their profitability: empirical study on banks listed on the Qatar stock exchange", academy of accounting and financial studies journal,23(1),1-11.
- 25-Butigun, Nikola & benic, Duro. (2017)."the impact of membership in strategic alliances on the profitability of firms in the retail sector ,"Croatian economic survey,19(2),47-82.